نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ووافتك من أرض الحجاز تميمة ... تتمم صنع الله لا زال باديا) .

(وناداك بالتمويل سلطان طيبة ... فيا طيب ما أهدى إليك مناديا) .

(وقام وقد وافى ضريح محمد ... لسلطانك الأعلى هنالك داعيا) .

(سريرتك الرحمى جزاك بسعيها ... إله يوفي بالجزاء المساعيا) .

(فوالله لولا سنة نبوية ... عهدناه مهديا إليها وهاديا) .

(وعذر من الإعذار قرر حكمه ... من الشرع أخبار رفعن عواليا) .

(لراعت بها للحرب أهوال موقف ... تشيب بمبيض النصول العواليا) .

(لك الحمد فيه من صنيع تعده ... فثالثه في الفخر عزز ثانيا) .

(تشد له الجوزاء عقد نطاقها ... لتخدم فيه كي تنال المعاليا) .

(وهنيت بالأمداح فيه وقد غدا ... وجودك فيه بالإجادة وافيا) .

(ودونك من بحر البيان جواهرا ... كرمن فما يشرين إلا غواليا) .

(وطاردت فيها وصف كل غريبة ... فأعجزت من يأتي ومن كان ماضيا) .

(فيا وارث الأنصار لا عن كلالة ... تراث جلال يستخف الرواسيا) .

(بأمداحه جاء الكتاب مفصلا ... يرتله في الذكر من كان تاليا) .

(لقد عرف الإسلام مما أفدته ... مكارم أنصارية وأياديا) .

(عليك سلام الله فاسلم مخلدا ... تجدد أعيادا وتبلي أعاديا) .

ثم قال ومن ذلك في الصنيع المختص بالأمراء الجلة أخينا المعز لدولتنا أبي الحسن وأخينا أبي العباس وابن عمنا أبي عبد الله وصل الله تعالى سعودهم .

ولقد ابدع في تشييده وتأسيسه وبسط يد الحسن من براعته وتخميسه وذلك